




# روحك تنط لتحت

عبد الناصر علام

روحك تنط لتحت

شعر

عبد الناصر علام

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

دار اكتب للنشر والتوزيع

٠١٢٩٩٢٥١٥٩٢

المدير العام : يحيى هاشم

www.oktob.net

dar_oktob@gawab.com

رقم الإيدع : ٢٠٠٧/٢٦٥١١

تصميم الغلاف : رانا عمر

# روحك تنط لتحت

## شعـــر

عبد الناصر علام

الطبعة الأولى

٢٠٠٨



دار اكتب للنشر والتوزيع

# إهداء

حلمنا محسوس

ملموس بصوابع إيد ...

ونشيد

معناه فى غناه

وغناه ترديد لأغانى الطير

نشتاق نتلاقى ونتواعد

والطير لو سافر ..

هنساعد مايغبش كتير

عبد الناصر علام

# هيّ الحياة

تمسكنا وتسيّب

تجرحنا..وتطيّب

مالهاش عدل

معووجة فى المشيه

هاتقوللى عيش الحلم

غرقان فيه ·

هاتقوللى واسعة الأرض

شوف الورد ... أنا مغُرم

أنا كُنت شايف تحت رجليّا

قُصر النظر مش عيب

ولا وقت ما بتهرب دماي..عيب

كمْ من جبان اتدارىَ فى الهيبة

كمْ من شجيع
اتلف بالخيبة
ولافيها شيء ينفع
ولافيها ضّلاَية
ولا فيها واد مجدع
انا جسمى متقطّع على الفرشة
وقلبى متوزّع على الطرقات
يتهز جزع وتكسر العابرين
تتمسرح الأحداث فى وجداني
كل اللى فات
حتماً يعود تانى
بانزل لتحت ...
ألقانى متقّدم
باطلع لفوق
ألقانى متندّم
خطوة قدم بتغوص
جّرة قلم تهزم

ياقلب مالك...
مش حزين وضحوك
حالك ما يعجبنيش
مبسوط بجد ؟!
ولا من دواعي الخوف
أرجوك تلِّم الدور
أرجوك تثور تحتد
هِزّ النخيل
طول ما انت فيك النبض
تقدر تقوم وتشِب
تقدر تهيم وتحب
تقدر بكف المرجلة
تصفع وشوش الكدب
يا أيها القلب الضعيف .. مالك
لا الساحة فاضيالك
ولا راحة ها تنولها
تعرفلهاش آخر

تعرفش أولها
هاتخوض غمار المطحنة
يكفيك
إنّك ماكنتش لحظة ما .. مُهمل

والعالم المنفوخ
والعالم المسنود على الدّانة
متشالة مِنُّه الأوردة والقلب
والفحم مترّبع على التجاويف
مابيتكسفش ف مرّه على دمُّه
والأزمه بترفرف على الطواحين
خليك فاكرني ان رُحت واتأخرت
قول للجميع
ياما الجميع حذّرت
وفّرت مشواري
وعبرت للأنفاق
كام اتفاق وقعت
كل الديار داري

يا رفاق سنين العمر

يا رفاق

قبضتوا ف جثتي كام ألف

مين استخبى ومين ظهر عَ الوش

مين اللي دار للخلف

لمّا الطبيب

على قلبي وطى وجس

الكل هُس

والدبابات اتقدمت نحوي

والطيارات بترش زيتونها

تحصد رقاب الزرع واليابس

قلبى اللى حابس دمُه فاض كيلُه

والعالم المزعوم

مذموم وخاب كيلُه

وماسابش حيله وإلاّ جرّبها

وماسابش ارض وإلاّ خرّبها

قَتّل حمام البنِّي .. ما خلّى

واندار على أحبابها
يا وشّك الأبهى
يا سيّد الشخاليل
إشهد يا ليل
عَ اللى اختصرني ف كاس من الخمره
إشهد يا ليل
عَ اللي سرق .. منّى الفتيل
عَ اللي دفعني ف غيابة الحفره
وبقيت ابص لفوق
علشان اشوف الشمس
" طلعت يامحلى نورها "
وما شفتهاش

الخوف غلاف الجوّ
الخوف أديم الأرض
الخوف صباح ومساء
يا أيُها الأشلاء

يا أيها الأحياء

يا أيها القاعدين

ماتقولوا قاعدين ليه؟

الفكره طلعت من دماغي .. خلاص

ها تبوسوا على راسي

راح تشتكوا لناسي

مش فارقه عندى المسألة وعادي

يا ردىء يا صوت الحكمة فى الزمن الغبي

يا بطيء يا خطوي

فى صد زحف الأجنبي

لوحد بص ..

هايشوف ظروف الكل ف عنيا

والصبية والعواجيز

على سطح عجلات الوطن هاربين

على سطح عجلات الوطن راجعين

لاجئين .. على لاجئين

لايقين لبعض

الخطوة ديّا الأولى واللا خلاص

هيّه النهايه الفصل

من حقى أسأل فالسؤال ماحرمش

مين اللى يقدر يسرق التاني

وفصول سنين العمر يسلبها

يحلبها بردْ وحر

يحلبها برق ورعد

وعد .. ف وعد

واللى افتكرتُه يسد فى الأزمة

باعني بقليل فى السر

والزحف جاي بيجزّ على نابُه

قاصد بيوت الكل

كاسر سنان الكل

دايس على الرقبات

بلسانه يلحس.. قبل ما يقرمش

بحصانه هايدوِّس .. على الحرمات

إذا كنت باتخابث ..

فانتو اخترعتوا الخبث
وانتوا.. منعتوا الخبز
وانتو اللى بعتوا الأرضيَات ..
بالبخث
الأرزقيه مايحرسوش بلدان
وما ينقذوش أوطان
ممكن يخشّوا الوطن
يبقى الوطن أوطان
ويحشوا زرعُه.. وخيرُه بالمنجل
ويهشّوا طيرُه بالصاروخ والبمب
الدايره عمّا تلف
والزايره عّما تزور
قلبى الجسور
قرّب يبور ويجف
كل الرصاص بيخيب
كل المحن عادي
أنا لسة ليكى حبيب
ياحبيبتى يا بلادى

# واخدانا فين؟

المجدافين متكسّرين
عريان ولسوعنى الهوا
عريان معلّق قلبى فى الزنازين
أوعى تقوليلي اللحظة دي .. توضيح
اللحظه دي .. تثبيت
مين اللى خان
مين اللى صادق كان
مين الشجيع وجسور
مالكيش مكان فى القلب
وقفلت بالترابيس
شكلك بيبهت
باحلمك كوابيس
وعنيكي مكسورة

يا حكاية متعادة

أنا رجلى داست عَ الزمان السُو

واتشعبطت ..

على نخلايات الحلم

فوق.. فى الجو

الطير غريب

وانتي اللي جايبالي

وانتي اللي بادرة الضلّه

والخضره

حط الغريب

واستولى عَ المدرىَ

نام عَ الغلال والأرض

ماسكتش واندار بالعجل

بايديه .. على القلب البرىء خوّى

أعمل معاكي انا إيه

وانتي اللي ما اقدرش ابتعد عنها

مفتونة بيّا ..
بيكي .. أنا مفتون
إنتي العفاف والصون
إنتي الجفاف واللين
يا قساوة الصوّان
ياطراوة الفلّين
لمّا الإيدين .. بتخش في شقوقك
بالقاني باتكهرب
تصدمني ضحكة حيّه على عقرب
حبّيت أجرّب.. دوست عَ الزر الغلط
ما عرفت كيف اهرب
أجلُ أُنا عاشق ولكل أجلِن كتاب
خجلى ابتلاني بحب.. حيرني
علّمني مين يفضل
ورّاني مين يتساب
البحر بينادي على الصابرين
والمركبه مسافره
مين"م" الكشوفه غاب

# كارتون

عاد زىّ ماتيجي
خلّيها تخبّط فى الكل
خلّيها تزوّد فى الذُل
خلّيا تعرّي ...
التوابيت المومِيا
وبتاع الزمامير بيزمّر
تتلوّى وترقص
بيبطّل تزمير .. ترتاح
ويصير العكس

الحية تزمر للتعبان
الأغبى
رغم انُه.. مابيبصُش بعنيه

وان حد لَفَت نَظَرُه .. بيحتد
يقلبها ف ساعة الجد ..
هزار
واهى ماشيه العكس
الحيّه تزمّر للتِعبان
يتعلّم كُلّ العالم ..
كيف الرقص
العادى أكيد..
والمقنع جداً
الحيّه ترافق تعبان
والغانيه مشاع
بتروح للأكثر دفعاً
وقليل ما بتقبل ..
بالمجان
والعالم فاضح بعضه
إن يطلع.. فى الصورة العريانة
والحيّة معاه

ويا ريت بيبان..

فى الوضع الأمثل

دا موطّي و واخد فى المليان

ولذلك ..

مِ اللحظة الأولى

حسيّت بالفرق

حسيت بالزيف

فالعالم كلُه .. هراء

ورسوم تتحرك

و خشوم تتفبرك

تنطق لمّا بتاخد إذن

تخرس لمّا يشاور ليها

وتصير كاللعبه

والدنيا جميلة

والناس أخيار

واللوحه عجيبة

لمّا بتقلبها وتقراها ..

بتلاقى العكس

فرو الدب
وفرو الأرنب
فرو الثعلب
والعقالات ..
الحصانات جنب العربية
فارس.. باصص
مِ البلكونه
فارس حابس ..
نفسه فـ خيمة
فارس هلس

باقي اللوحه
عيل قاعد ...
عمال يلزق ...
جلُده الواقع فوق العضم

الأيام مش راضية تصدّق
إنّي رجعت
عيني بتدخل بطن الحوت
بطن السمكة ..
مافيهاش خاتم
مافيهاش حلم يوحّد... ربُّه

كل الطيبة..
والعفوية
ما توّصلش.. لآخر الشارع
شفت الحّية اتلفّت.. كيف ؟
والزّمار مشغول وبيعزف..
والزمار مسئول وبيعرف
إمتى الهدنة..
وإمتى الضرب
إمتى بيبعت ..
من تعابينه ..

"مبعوث سام"

إمتى بيعمل ..

إعلان حرب

إمتى بيبعت رأيُه بفاكس

الدواليب فى البيت ماتعدش

كل ما جلده بيطع مِنّه

ياخدُه يشيلُه

لو هتروح البيت الأبوظ

تلقى وشوشُه فـ كل مكان

أما جيوشه ال مالهاش لازمه

تعرفهاش كانت منتصرة

ولا منهزمه

يُعرف بالتعبان الأغبى

لمّا يجوع بيروح لفيرانه

يؤمر أمر

يبلع شبل

يبلع ليث

يبلع فهد
يبلع طفل يادوب فى المهد
بُقُه الواسع
ما مخلّيش
جوفه مغاره
والحراميه اللى محاوطينه
بيشغلهم بالصّقاره
جوفه.. تلفُه بعربيات
والحراميه عددهم ياما
اللى بيسلخ
واللى بيطبخ
واللى قاعدلك..
تحت الطاولة
واللى بيستّنالُه مقاولة
واللى بيحسب
واللى بيقلب
واللى بيحلم..

يبقى الأولّى

والتعبان الأغبى .. بيعرف

إمتى بيعزف

مّره بيعزف ..

يااللا هجوم

مرّة يصلى

مرة يصوم

مّرة يقلّب ..

فى الألبوم

جوّه جرابه

حاطط عالم .. كارتون ديزني

واللى غايظني

إن جراب معاليه مخروم

الوشوش

مالها الوشوش

مكتوفة الحركات

ولا فيها عين بترّف

ولا فيها غمّازة

ولا فيها شفّه بتبتسم من جد

نجّار متين ..

فصّلها على قالب

كل الوشوش واحد

وانا اللى جاى فرحان

طهقان من الدهاليز

وانا اللى فاكر نفسي

غالى .. عزيز

خدنى الجفا ..

على وشي بكفوفه

بالقهر والحيله

هيّه المفاجأة

بتخرس الألسن

وتثبت الأعضاء

لاقدرت اقول..

ولا اعيد

فين لمّا فوقت .. شهقت

وصرخت في الخايفين

ردّت عليا الصحرا..

صدى .. صوتي

ولاحد قال.. انا فين

ولا حد شاور عَ الطريق

دا منين

واقفه الوشوش

على عضميات.. بتئن .

# زي الحقيقة

ما تكتّريش فى الكلام
وما تحلفيش تاني
مليانة من ساسك.. لراسك
زيف
وبتكدبي الكدبه اللى هيّه
و فـ كل مرّة باصدّقك ..
واندم
ماسكاني من إيدي ..
اللى توجعني
أنا باعترف بالحق
إحساسي بيكي بجد .. ضيعنى
رفضي لخيانة ضلّك الماشي

فى الخيّة وقّعني

كدابة.. كدب

دمعك مالوش محبس

حزنك يهز الصخر..

لو يُصدَّق

مش راضية ليه بحلول

مش يمكن الأيام ..

تمُر سراع

ولا يبقى فاضل وقت ..

قُدّامك

وساعتها تفشل ..

خطّة الإسراع

ولا تقدريش

ترميها أقدامِك

خليكي قد الفعل

عايزِك بنفس اليافطه.. والأناشيد

عايزك كدا

أصلية.. مش تقليد
دفيانة وسط جليد
صافيانة .. عريانة
زى الحقيقة .. أكيد

# مسّاحين الجوخ

تلاقيهم أول ناس..

فى الصف

يكوولك حتى البدله

اللى انت لابسها...

وانت لابسها

تلاقيهم

هُمّه الأحسن فى التنضيف

هتيفة بجد

وعنيهم جامدة

وإيديهم واكلة..

وشاكرة وحامدة

داعكين شوارغنا

ناصحين.. لصحاب الكرسي

وارثين الزيف
دارسين الشخصيات..
بالحرف
لو عايز حد يفبرك.. فوري
بيكونوا الأشطر فى الفبريك
بل همه صحاب الكلمة الفصل
بل هُمّه صحاب الفضل عليك
بل هُمّه الديل..
لجناب معليك .

# إرفع الشعار

توهنا فى الوضوح
هيّه مش وفيّة
حيّة .. بنت حيّة
حيّرتنا.. موتتنا
واحنا..فى الميلاد
واشترتنا..
واخترتنا..
عنها.. مش بُعاد
سايقة فى البعاد
عايقة رايقة.. فايقة
لايقة فى الزعل
دايسه الكل دوسة

كلُه سهل عادى
واللى داقها شربة
ينفخ في الزبادي

قلبى فينُه راح
حُزنُه لم يسيبه
دورُه لم يصيبه
إذنه لم يجيبُه
وكلّه فى النهاية
قال ياخد نصيبه
بعدين واللا... إمتى
باهرب من زمانى
واللا "م" اللى جاى
واللي .. ملّ ماله
ليه قلوق .. عجول
واللى قلّ مالُه
بتدوسه الرجول

قلبي آه .. يا قلبي
بدرى والـلا.. وخري
صدري .. درع صخري
صبري .. جبت آخري
ماتشوفلك طريقة
الحرامي باين
ومعاه السريقة
لسه راح تعاين
وتشوف الحقيقه

احترامي زايد
لرجال الشدايد
واحترامي ...ناقص
ناقص كام دقيقة
برجي الباقي .. طار
فارفع الشعار
وافتح الستار

مشهد البداية

وختام الروايه

والناس الكُتار

خُرس طرش خالص

مدفونين فى طين

متحاطين سياج

متعاصين خنوع

منزوعين هياج

واللى بيتُة هَين

معمول من زجاج

ياخد كَف لين

لو أبدا احتجاج

لو أبدا انفراج

لو أبدا انبعاج

مهمل زاد ضياعي

من غيرّ أي داعي

واللى كان في كفّي

خد طريق زراعي
مالها القاسية بينا
مالهاش أي لازمة
فى إزانها اتغلبنا
أزمة.. تجُر.. أزمة
دورنا فى دوامتها
وماروحناش .. و جينا

# الرك ع التيات

الضحكه تبهت..
تثبت التقَاطيع
ياوش مالك..
فيش كتابة عليك
وقعت حاجاتي ..
عَ الكراسى.. الكمّ
الزحمة دي ...
علشان ما روح.. راحت
الزحمة ديّا.. بجد..
واللا.. طقوس
يا مدلدلين الروس
"الرُخ" بوَّط ..
بجناحاتُه وشال

والحدايات بتلمّ ..
فى الفايض...
عّمالة تجري فى الفلا
يا غزالة ما تحنّيش
وان كان ما فيش..
ولاحد متكلّم
إيّانا .. تاني
نفوتها.. لحظتنا

النار نطتنا ..
وشوّهت ياما
قولناشي آه
ولا يوم شحتنا..
المرهم الشافى
القلب دافي..
يحن ويسامح
يعرفش فين رايح

لكن فى ساعة الشدة .. يتفجّر
ويكون قتيل الحق وشهيُده
اللى انتَ بتعيشه..
السنين تطويه
والذكرى تتراقص على المسرح
والألعوبان ..
اللاهي .. عن زيفها
تتهز.. ليه
وتلاغي فيه
تضحك عليه
وتعلّي فيه
عند القبول تلغيه

ما احسبش كل الغلبانين..
شُقَقَا
بيفرّقوا المواويل
ويغمّسوا الحزن ف دموع

كل البيار جافة

إن رجعت الأيّام

ها تميّل الكفة

ها تحل لغز الصمت والعتمة

كان يا ماكان.. يُتما

كان يا ماكان مساكين

ماسكين فى بعض

متسلسلين بالوعد

ومحددين الشكل .. للرصفان

والعك من شيَم الرجال

والشك عال

والرك عَ النيات

لو حتى فيش اعمال

فَرشة سريرى .. مرور

وكام شارة

فُرشة سنانى ..

قديمة.. مكسورة

عدّت عليها الدواب

مرت قوافل عَ الفراش والحيط

وانا النشيط

نطّيت لفوق وزعقت

جبت الغيار ولزقت

والجرح نازل نزف

ما مبطّل

صَرَخِت هدومى..

طهقت واتمزّقت

الجهل دار

لكن بلا شبابيك

وان كان كُتار الأهل

مالهم .. بيك

قول إيه هاتعمل ..

لو نسيت الباب

من غير ما تقفل .. سكتين

وتلات

من غير ما تطفي النور

كل الأمور..

بتصب للعندِك

وماكانش ع البال..

الرحال يتشد

وتهد خيمة العمر..

فى المولد

# ولا.. حد

الكلمة طظ فاشوش
والأمن صار مغشوش
والسم نازل..
من نيبان الــ "بوش"
إوعوا الحكايه تمر ..
بالساهل
يتلخبطو الزعماء .. على الحكماء
يتجّمعوا الأُمراء
يتململ العاهل
ياريت تموت الأُمّه..
موت رسمى
أحسن ما تقبل بالخنوع .. وتنخ

لو كان دا ينفع..
كنت اشيل اسمى
وأقول عليكم
ألف مليون إخ

يادى الكسوف
ياضيوف
يا مُلاكها
بِعتو الوطن .. ببلاش
واهو.. حته.. حته
خلاص بيملكها
جرح الوطن واسع ..
ينفعش فيه الشاش
ولا حد غيّر ..
حاجة فى التواريخ
ولاحتى مات .. أو عاش ..

# روحك تنط لتحت

طالع لنفس الشقه ..

مكتوم النفس

خايف يحس... بخطوك الحارس

فوق السطوح

روحك تنط لتحت

تنزل سليم

وما فيكشي تعويرة

دا حلم واللا..

دردشة مساطيل

شديت صوابعك..

كانوا بيعافروا

لمْ لانوا فى ايديّا

مفرود بطول الطرقة..
بتشخّر
عدّت عليك..
السندريلاّ .. البكر شدّيتها
وقعدت على حيلك
عمّال بتحكي ..
وهيّه تحكيلك

الفجر يدّن.. قُمت.. صلّيته
وطلبت قهوة..
وشيشه عَ الماشى
الدنيا برد
الريحة تخنق..
تطرد السكان
غرقان يا قلبي ...
والعمارة بحور
لو فيها مركب..
كنت جبتلك

ملكت فؤادي البنت..

ورمتني

قسيت عليّ

خلّتني دوقت الشهد..

وامتنعتِ

دخلتِ في حضني ..

وعلَمتني الحب

دلقت علّيا..

الحب بالكيله

هربت صبحت عبيط

حسيت ببعض الهزيمه..

والكسوف واللوم

في القعدة باحكي ..

لحد ما اتعذَب

أي السكاك ..أقرب

إمتى .. أكون مبسوط

إمتى.. أثور واغضب

معلهش متعوّد على الصدمات
ضحكة حبيبتي..
مكسّره فتافيت
والوش متكرمش
حشّيت بايدى النحيلة..
مِ النجيل وأكلت
لمْ حنّت البنت الغبيّة عليّ
ولا هزّها المشهد
طبعا أكيد ..قالت دا بيمثّل
مع إنّه كان بحقيق
إن قسيت الأيّام
بتوقعك فى الضيق

دخلت فى قلبى..
الوردة بالشوكة
فضلت ...تلقّط
عمرى بالشوكة

دوّبت بايديا الألم
في ضلوعي بالشوكة

طبعاً دا موش مّوال
ولا غنوة تتغنّى
أنّيت في سرّي..
وكوّمتني .. رماد
مع إني كُونتش قش
دخلت بحيلة..
وبيّعتني البيت.. وغيط وارثه
الحب امارسُه..
وادوق واشرب بكيفي.. الذُل
باين عليّ خرّفت
إيه لازمة العَيد.. في الكلام
راح اللي راح
والبنت.. مش توبك
فالبس .. هدومك..

وانزل الترعة
واغرق فى أحلامك
يمكن تحس برعشة الحافيين
وتلم غيط الحزن ..
وتعبّي

زرقة عنيها البنت..
كات تعبي
دبحتني برموشها
واستوطنت عِبِّى
هيّه السبب
فى اللألأة .. والآه
يا بير غويط
ونزلتُه على غفلة
خدني الغرام
لمراسم الحفلة
رجلّيا طين
وإيديا طين

باظ الموكيت..

البورسلين

اتلطّخ العتب الرخام بإيدي

أتارينى مش م الحي

أتارينى ميّت حيّ

# رقصة

ومن الأزل..
والمفسدين قاعدين..
على تلّها
وانا لمْ أزل
باحلم يكون بعدين
ويحلّها

كله بأوان
طرحت .. ليالي الصبر زيف
لا قدرت .. أحذف..
أو أضيف
ورد وسرق دمعُه الخريف
والكدب..

عدّا اللي انتهى

باي باي

ياقلبى..

خلاص و روح

لامعاي أمل

ولا كيس طموح

ضحكت علَينا البالونات

وفرحنا.. كترو الشمعايات

وطلعنا مِ الباب .. للضباب

حنّت علينا بنص ناب

عايزانا قال.. نضحك لها

قلبي الفراشه اللى اترصد

قلبي الجرىء ..قلب الأسد

كترت على قلبي الجروح

تهمه وخلاص ..

ولبستها

موّالي محبوس فى القفص
وغنايا مش وفق النايات
من غلبه ..
ناي .. روحي اتقفص
ضاعت معاه
ياما.. حكايات
فتحة ألم..
وهاسدّها

# معقوله دي!

دلوقت من بعد العشا ..
بارتاح
وادخل في نوم يقتل
وانا اللى كان السهر..
يطوى اليومين على بعض ..
ويلّيل الأسابيع
وماكانش يغلبني
دلوقتي باستنّى المذيعة تذيع
وتقدّم النشرة
ما الحقش طوق للنجاة
واغرق فى نوم..
ما اقدرش اقوم بعدين

معقوله دي؟
تفلتني من سجّان .. إلى التوهان
وتشد شعري لحضنها البائس
صعبت عليّا .. نفسى
ما اقدرش ادلدل.. دمعي على خدّي
لو حتى باتفرج وبس
واسترجع الهَرّبان ..
من الزمن الجميل

لا عيال تعكنن عليك
ولا نسوه بتكاكي
وتجيب صداع فى الراس
راحت عليك
لا ركبتها الأجرة
ولا سوقت ملاكي
سلملى عَ المواسير
وانت فـ زحام الباص

# فَرِقت معاى

لمّا تتفاجىء بحد عزيز
بيدور عليك ويلف
وبيفترض فيك الغباوة
وكأنه هوّه الأذكى فى العالم
تصعب عليك نَفْسُه
وتحس إنه عبيط
مشدود بحبل الضلمه متغيّب
والكدب مترصص .. على الأركان

من غير ما تدخل جّوه فى النني
بيخُزّ كدب وزيف
ينفعش تتعاتب معاه

ولا تنصحه

خلّيه يفوق وحديه

الكل ماشي وليه سكك ودروب

كيف الوصول ؟

تفرق

من شخص للتاني

من فات قديمه يتوه

ويصير حُفر وندوب

شغّال في رجلك ع الكليم

تتــنيها وبتفرد

والشمس تاكل في الألم وتحتِ

لا قعدت تاني وقمت

ولا رحت معزوز ..

مش مُهان مكروه

طالت شوارع لمّا عدّيتها

قصرت ساعات العمر ..

لمّا جريت

فرقت معاي

أنا لمّا عدّيتها

وطلعت مش خسران

كتبت كتابها عليّ

من قبل عدّتها

# ما كانش فيه داعي

يمكن ما اظنِّش .. ما افتكرش
يمكن مطنّش
أبقى غلطان ما اعتذرش
و اعمل لنفسى كيان
مرسوم عليّا الدور
لايق قوي
ومخلّي سعري بيعلى ومعدّي
بحري البلد .. قبلي البلد
كل الطرق ...
سلكانه بتودي
الظن مش بيصيب
والسهم دايماً فى النشان

بيخيب
ماحلاها بنت بتعشق الأحزان
وتدوب فى كاس غازي
أخدت تعازي الكل ف اخواتها
ولا فيه عيار بيصيب
ولا حتى يخوِتها
ترقص على القتلى
والدم يصبح في الإيدين حِنَّه
دُخلتها تتأجل وتستنى
مع إنها
حسّت بطعم اللذة واختبرت
كم من فحول
من غير خيول عبرت
استعجلت
رمت التيجان
والـــ حتتين الصيغة في التفانين
نامت على الكنبة
اختارت الأسهل
فما كانشى فيه داعى الديار ترهن

## لمّا ... ياكلني الديب

عارف مش وقته التفسير
أكبر كدبة بعيشها الواحد
لمّا يكون عشمان فى الخير
لمّا يكون فرحان بشبابه ..
ف واقع أجوف
وبيتمسخر عَ الجايين
واخد إيد العهر يوماتي
وبيتفسح في الشرايين
قلبي خلاص ملّ الميادين
روحي بتمسك فى درابزين
روحت بلاش
والغشاش بيحادي الحاوي
واللي مرافق .. واللى مخاوي
والأحلام على ناصية عمري ..

عايزة فلوس
طب ومنين .. والجيب الخاوي
للمنحوس
والمنحوس بيدوس عَ الجمرة

حافي البال .. مع حافى اللقمة
لقمة قليلة .. وطِن غناوي
نفسي بيهرب فى الصحراوي
في الصحراوي الديب ها ياكلنى
لما ياكلني الديب احسن لي
مِ السراديب
بيب .. بيب .. بب بب بيب

# ما فارقاشي

أبوح أيا .. أبوح
عز العرب بيروح
يا طالع القمرة
هات لي معاك نشرة
بالقتلى والأسرى
كام يتما .. فى الأسرة
كام ماتوا بالحسرة
والحسرة ماسكاني
في جنابي وضلوعي
من جوعي عصافيري
شغاله تصفيري
يارايح الزراعات
هات لي معاك فرعات
من حزمة البصلة
وطيت كما البصلة

مِ القدس للبصرة
يا قلبي لا تحزن
بكرة اللي جاي أحسن
قاعدين على الطرقات
عميان ومش بُصرا
أو قول ما فارقاشي
بين اللي صار قاعد
بين اللي صار ماشي

ماشي ف ضلام الليل
والليل طويل يابا
وحكاية كدابة
كدابة ضحكتنا
والنظرة قلقانة
والنشرة فلقانا
رصوا الكلام .. رصَّوه
قالوا الكلام لحسوه
لحسوا التراب سفّوا
واتساووا واتصفّوا

على عضمايات الناس
قاعدين بيتدّفوا
يا محرك الدفة
ومقدّف المقاديف
إدّيني كام لفّة
بين وشوشات الريف
والريف ظريف يا خال
راحت عليك وانسى
ونسه لقليبي الخال
نفسي ف قليب أُنثى
وانسى اللي صار و اطويه
واربط يابوي خطاويه

خلي الطابق مستور
خلي السؤال مصرور
واخفي اللسان والويه
واخزي الشيطان يا ابني
لاحسن تضيع وتغور .

# يمكن يضحك زمانك

سكّي البوابة .. سكّي
على كل سكّة .. سكّي
يمكن يصدق زمانك
ويروح من قلبي .. شكّي
***
مش واضحة .. ومش صريحة
قلقاني .. ومش مريحة
وباخور زي الدبيحة
بتعيدي ليه .. وتحكي
***
بتشيلي .. كلّ .. شبهة
عن ناس محسوب .. حسابها
والصورة تبقى أبهى
والناس حالهم .. يبكّي
***

الصورة .. زور .. وزيفي
غرقان قلبي ف نزيفي
شكلك مابقاش ظريفي
فكفاية .. بلاش تعُكّي

***

قرفان وشربت قرفة
ولا عندك .. أيّ صرفة
وأخدتي الكدب حرفة
مش شايفة أي ضَنكي

***

الهلس عال وماشي
وانتي.. مع اللي ماشي
خايف علي صحن ماشي
تاخديه .. أو فيه تشاركي

***

الضيق بيضيق زيادة
وانتي ف غاية البلادة
ولا يقطع ليكي .. عِادة
قاعدة ف راسك تحُكِّي

***

بايعاني بشكل شرعي
وبقيت طريد .. شوارعي
فياريت بفتّات .. تسارعي
وإن كان فيه فكّة .. فكّي

***

تّجّار طافحين شراهه
مين باعها ومين شراها
ميم صادها فين .. وراها
ولا نابني منها .. وركي

***

والسوق منصوب وحامي
والبيع طال المحامي
مطلوب أبلع .. لجامي
وامضي .. علي كل سركي

***

فهمان أنا وابن " حنته "
تكدب وتقول روحي انت
مبسوطة تقول .. روح انت
زعلانة .. تيجيني .. تشكي

***

قواشيط بنعوم في طاولة
علي مين ترسي المقاولة
خايف أكسبلي جولة
أتغز بسن " سونكي "

***

والبركة في الناضورجي
والعفريت الأدارجي
على ضهري .. حط سرجي
وبقيت جحشاوي " دونكي "

# كل الزعل منها

عايزاني و ف لمح البصر
تحضني واحضنها
عايزاني اطمّنها
كل التعب .. من صنعي وبكيفي
عايزاني آخدها ف حضني واعصرها
أهرسها بكفوفي
من غير شروط
دلوقتي ليه
باعتالي ومِلحه
مش من عادتها القرب والطبطيب
وسؤالها عَ الصحة
نيتها إيه ؟
دى حبيبتي وعارفها
دايما تخوفني
ما اعرفش اخوّفها

عايزاني ليه ؟
كيف اكتشفتي ف زحمة التايهين
عنواني ومقرّي
وجمعتي اسمي منين
ماتقولي .. ما تقِرّي
عمرك ما كنتي بتسألي علي حد
عمري ما كنت ف جدولك محطوط
مشطوب عليا .. بألف خط سميك
خايف أخطّي .. خطوتين تاني
رجليا تتزحلق ..
من لمعة السيراميك

دلوقتي بس بتجمعي الأشلاء
وتعيدي من قلب الممات أحياء
قادرة وإيديكي تطول
وان عوزتي شوق وحنين
بتغني ع الأرغول
يا غريبة الأحوال
متعكننة وقافلة

بتدوسي عَ المجاريح
مبسوطة بتضمي ..
وترضعي التماسيح
وتموّتي الحارس بسوء ظنك
ولا ليكي أي حلول
بترحلي الحادث بعيد عنك
وتقيديه مجهول

# إصدارات الطليعة

سلسلة إصدارات تعنى بنشر إبداعات كتاب ملتقى الطليعة وفق ضوابط تحكم عملية النشر .

وقد حظى ديوان " روحك تنط لتحت " للشاعر \ **عبدالناصر علام** بأن يكون باكورة هذه الإصدارات ، حيث كان الفائز فى مسابقة " بيرم الطليعة " التى نظمها الملتقى وكانت لجنة التحكيم برئاسة الشاعر الكبير \ سيد حجاب. ويتواكب مع هذا الديوان إصدار ديوان " صرخة صبى " للشاعر \ **أشرف فايز** وستتوالى الإصدارات تباعاً ، وستأخذ أحياناً شكل الإصدار الجماعي لمجموعة من كتاب الملتقى.

## ملتقى الطليعة

إنطلق الملتقى فى الأول من مايو ٢٠٠٧ م من خلال موقعه الألكترونى :
**www.al-taleeah.com**
ويأتى الملتقى كصورة من صور إحياء الجماعات الأدبية والتجمعات الثقافية في ثوب عصري، خيوطه أكثر إيجابية وتفاعلية وذلك عن طريق جعل الملتقى ساحة تفاعل وتلاق سواء من خلال موقعه الإلكتروني أو على أرض الواقع من خلال الأمسيات والندوات واللقاءات.
كما يهدف الى إعادة ضخ الحيوية إلى جسد الأمسيات والاحتفاليات والفعاليات الأدبية والفكرية والثقافية. وأن يعمل على تشجيع المواهب الأدبية الموجودة، وطرحها على الساحة بالشكل الذي يضمن استمرارها، والمساعدة فى اكتشاف مواهب جديدة، وذلك من خلال مسابقة سنوية، خصصت دورتها هذا العام للشعر العامي.
ويحرص الملتقى على تكريم بعض الشخصيات الفاعلة فى الساحة الأدبية ، وقد تم تحقيق بعض ذلك على أرض الواقع فى فترة وجيزة ، وأُقيمت احتفالية كبرى قبل أقل من ثلاثة شهور من تأسيس الملتقى ، وكانت احتفالية رائعة

بكل المقاييس وكان مكانها ساقية الصاوي بالقاهرة، لم يكن من المتوقع هذا الحضور الكثيف الذي اضطر البعض لتمضية الساعات الثلاث واقفاً، وسعيداً... لم يأتوا فقط للاحتفال بمولودهم الجديد، أو مراقبته وهو يحبو أمامهم على عتبة طريق الحلم، وإنما جاءوا لاحتضانه والإحاطة به، وكأنهم يشكلون خط دفاع لحمايته من أن تتخاطفه غربان الفوضى الثقافية.

## فهرست


إهداء ٥

هيّه الحياة ٦

واخدنا لفين ١٥

كارتون ١٨

زي الحقيقة ٢٨

مساحين الجوخ ٣١

ارفع الشعار ٣٣

الرك ع النيات ٣٨

ولا حد ٤٤

معقولة دي ٥٦

فرقت معاي ٥٨

يمكن يضحك زمانك ٦٨
كل الزعل منها ٧٢